شرح العوامل في النحو

لمؤلّفه

بهاء الدّين محمّد بن الحسن الأصبهانيّ

المعروف بالفاضل الهنديّ المتوفّى سنة ١١٣٧ هـ ق

مَعَه

تُحفَةُ السَّائِلِ بِتَعْليقِ العَوامِلِ وشَرحِهِ لِلفاضِلِ

لمؤلّفه الفانی

الشّيخ مَهديّ بَكَان الطّالقانيّ

دار المجتبى

www.ketab.ir

فاضل هندی، محمد بن حسن، ۱۰۶۲ - ۱۱۳۷ ق
شرح العوامل في النحو معه تحفة السائل بتعليق العوامل و شرحه للفاضل / تأليف بهاءالدين محمّد بن الحسن الإصفهانی؛ مهديّ بكان الطالقانيّ . - قم: دارالحجّة، ۱۴۳۵ هـ = ۱۳۹۳
۲۴۰ ص.
ISBN: 978-600-5136-03-6
فهرست‌نویسی بر اساس اطلاعات فیپا
کتابنامه عربی به صورت زیرنویس
۱. جرجانی، عبدالقاهر بن عبدالرحمن، ۴۷۱ ق. العوامل في النحو - نقد و تفسیر. ۲. زبان عربی - نحو. ۳. زبان عربی - عوامل. الف. جرجانی، عبدالقاهر بن عبدالرحمن، ۴۷۱ ق. العوامل في النحو. شرح. ب. فاضل هندی، محمّد بن حسن، ۱۰۶۲ - ۱۱۳۷ ق تحفة السائل، شرح، ح. بکان، مهدی، - . د. عنوان.
PJ ۶۱۵۱ / ۹۰۲۴ ع ۴ ج
۴۹۲/۷۵
۳۵۴۱۱۸۵

◈ اسم الكتاب: شرح العوامل في النحو مع تحفة السائل
◈ المؤلّف: مهديّ بكان الطالقانيّ
◈ الناشر: دارالحجّة
◈ المطبعة: گلوردی
◈ الطبعة: الأُولىٰ
◈ تاريخ النشر: ۱۴۳۶ هـ. ق
◈ الكمّيّة: ۱۰۰۰ نسخة
◈ القطع و عدد الصفحات: وزيريّ ۲۴۰ صفحة
◈ شابك: ۶-۰۳-۵۱۳۶-۶۰۰-۹۷۸

دارالحجّة للثقافة: قم، سوق القدس، رقم ۳۵
تلفن: ۳۷۷۳۷۵۴۰ - ۳۷۷۳۴۷۲۷-۰۲۵
۰۹۱۲۱۵۳۲۸۹۶

www.ketab.ir

بسم الله الرّحمن الرّحيم

مقدّمة

الحمد لله الذي مهّد لنا عوامل الهداية فهدانا و أرانا نموذجاً من برق مقاماته فكفانا و شرح صدورنا لنقبل مختصراً من أمثلة بلائه فقوّانا، ثمّ الصلاة و السلام على آيته الكبرى و نهجته الوُسطى عبده و رسوله محمّدﷺ و على آله مصابيح الدُّجى و أعلام التُّقى، الذين نصبوا راية الحقّ فرفعوها و جزموا آفته فقلعوها.

أمّا بعد فلا يخفى على ذي مُسكة أنّ النحو سلّم يرتقى به إلى ذروة حقائق الثقلين، فمن أعرض عنه فإنّ له معيشة[1] ضنكاً و يحشر يوم الحصاد[2] أعمى، و الدرجة الأُولى من هذه المرقاة معرفة العوامل و خيرُ كتاب في ظنّي حَمَل هذه على ظهره و اللهِ كتابُ العوامل للحبر الكامل الشيخ عبد القاهر الجرجانيّ و خيرُ شرح للبادي شَرَح هذا على حقّه باللهِ شرحُ العوامل للعَلَم الفاضل الهنديّ ثمّ شرح العالم العامل و المولى الفاضل محسن بن محمّد طاهر بن محمّد مؤمن النحويّ الطالقانيّ الملقّب بالفيض و هو غير الفيض[3].

نحن في جنب التدرّس و التدريس قايسنا هذين الشرحين فخرجنا إلى أنّ

---

(١) أعني معيشة علميّة.

(٢) أعني الاستفادة من القرآن و السنّة.

(٣) الكاشانيّ.

www.ketab.ir

الأولى الابتداء من الأوّل، ثمّ دوّرنا أعيننا حوله فظفرنا على عدّة شروح و تعليقات أعلاها و أغلاها تعليق السيّد السند و المعاصر المعتمد محمّد زكيّ الجعفريّ - حفظه‌الله - فإنّه على سَنام من مقام و قرّةَ عين للمنتهي و المتوسّط و المبتدي فعلى الطلّاب أن يستفيدوا من إفاداته كما استفدنا كثيراً من أماراته ثمّ شرح بعض الفضلاء و تعليق المدرّس الأفغانيّ ﷺ على العواملين، فإنّه أيضاً كان من العلماء الأبرار و نجوم سماء الأخيار و نحن نكتحل بثَرى قبره و نستفيد من خُطى حِبره و نحرّض الطلّاب على اقتفاء أثره؛ و نعترف بأنّ السابق سبّاق غايات و صاحب آيات و أنّ المتصدّي بعده لا يهتدي إلّا بإشارته و لا يَسري ذلك المَسرى إلّا بدلالته و لله درّ القائل:

فلو قبلَ مَبكاها بكيتُ صبابةً بسُعدى شفيتُ النفسَ قبلَ التندُّم
و لكنْ بكتْ قبلي فهَيَّج لي البُكا بُكاها فقلتُ: الفضلُ للمتقدّم

و بعد هذا نقول: اللّهمّ لا تجعلنا من الذين يبخسون الناس أشيائهم، لأنّك قلت: ﴿لا تبخسوا الناس أشياءهم﴾.[1]

ثمّ ما بعثنا لأن نسوّد هذه الوريقات و شجّعنا لأن نلج بُهرة الحلقات - مع اعترافنا بأنّا مجهول لا يعرف و نكرة لا تتعرّف و لسنا من فرسان اليراعة و أرباب البراعة - إحياءُ معلّقات العلماء و إبرازها و إنشاء توضيحات لازمة و إعلامها، فلذا جمعنا مسوّداتنا حين تدريس هذا السفر القيّم و رمزناها بـ«ط» و وشّحناها بجميع حواشي الطبع الحجريّ المعروف بخطّ الطاهر خوشنويس و عبدالرحيم برمز نفسها و رصّعناها ببعض حواشي الأعلام من الكتب المطبوعة و النسخ القديمة الحجريّة و رمزناها أيضاً بـ«ط» و وضعناها تحت عبارات العَلَمين؛ فصار بحمد الله شرحاً ندّعي أنّ من طالعه في جنب التعليقين المذكورين فقد أسّس بنيانه بنياناً

---

(١) أعراف و هود: ٨٥، شعراء: ١٨٣.

مرصوصاً لا بالعنكبوت منسوجاً.

و في الختام نشكر جزيل الشكر كلَّ من أعاننا على ذلك و الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً و بالله نعتضد فيما نعتمد و نعتصم ممّا يصمّ و نسترشد لنا ما يُرشد، فما المفزع إلاّ إليه و لا الاستعانة إلاّ به ولا التوفيق إلّا منه و لا الموئل إلاّ هو، عليه توكّلنا و إليه نُنيب و به نستعين و هو نعم المعين.

العبد مهديّ بكان الطالقانيّ عفي عنه

﴿إنْ كُلُّ مَن في السَّمٰواتِ
والأرضِ إلاّ آتِي الرَّحمٰنِ عبداً﴾
(مريم: ۹۳)

www.ketab.ir

فهرس الآيات القرآنيّة الكريمة

﴿لا تبخسوا الناس أشياءهم﴾ ٨
﴿إنْ كُلُّ مَن في السَّمٰواتِ والأرضِ إلاّ آتِي الرَّحمٰنِ عبداً﴾ ٩
﴿إيّاك نستعين﴾ ١٤
﴿و آتيناه الحكمة و فصل الخطاب﴾ ١٩
﴿ذراعَها سبعون ذراعاً﴾ ٢١
﴿عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ﴾ ٣٠
﴿فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيراً﴾ ٣١
﴿كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً﴾ ٣٢
﴿وَ لا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ ٣٢
﴿لِلَّهِ ٱلأَمْرُ مِن قَبْلُ و مِنْ بَعْدُ﴾ ٣٥
﴿فَاجْتَنِبُوا ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلأَوْثَانِ﴾ ٣٥
﴿و ما تنفقوا من شيء فإنّ الله به عليم﴾ ٣٥
﴿إذا نُودِيَ للصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ ٱلجُمُعَةِ﴾ ٣٦
﴿ثمّ أتمّوا الصيام إلى الليل﴾ ٣٧
﴿من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى﴾ ٣٧
﴿مَن أنصاري إلى الله﴾ ٣٧
﴿ربِّ السجنُ أحبُّ إليّ﴾ ٣٧
﴿لا تَأْكُلُوا أمْوَالَهُمْ إلى أمْوالكُمْ﴾ ٣٨
﴿و الأمر إليكِ﴾ ٣٨
﴿لَيجمعنّكم إلى يوم القيامة﴾ ٣٨
﴿فاجعلْ أفئدةً من الناس تَهوى إليهم﴾ ٣٨
﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وأَيْدِيَكُمْ إلى ٱلمَرافِقِ﴾ ٣٩

www.ketab.ir

﴿إليهِ يُرَدُّ عِلمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ ۳۹
﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُم في جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ﴾ ۴۰
﴿لَوْ خَرَجُوا فيكُمْ﴾ ۴۰
﴿رَدِفَ لَكُم﴾ ۴۲
﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ﴾ ۴۲
﴿قالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كانَ خَيْراً مَا سَبَقُونَا إليْهِ﴾ ۴۲
﴿إذ وُقِفُوا عَلى ٱلنّارِ﴾ ۴۷
﴿و دخل المدينة على حين غفلة من أهلها﴾ ۴۷
﴿و آتَى المالَ على حبّه﴾ ۴۷
﴿و لِتُكْملوا العِدّةَ و لتُكبّروا الله على ما هداكم﴾ ۴۷
﴿إذا اكتالوا على الناس يَستَوفون﴾ ۴۷
﴿على أن لا أقول﴾ ۴۸
﴿و رَضُوا عنه﴾ ۴۹
﴿ليس كمِثْلِه شيءٌ﴾ ۴۹
﴿رضى الله عن المؤمنين﴾ ۴۹
﴿ثُمَّ أتِمُّوا ٱلصِّيامَ إلى ٱللَّيلِ﴾ ۵۱
﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾ ۵۱
﴿ذهب الله بنورهم﴾ ۵۲
﴿فكُلاً أخذنا بذنبه﴾ ۵۳
﴿إنّكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم الْعِجل﴾ ۵۳
﴿نجّيناهم بسحر﴾ ۵۳
﴿إنّما إلٰهكم إله﴾ ۵۵
﴿وَ ٱخْتَارَ مُوسىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً﴾ ۵۶

www.ketab.ir

﴿ممّا خطيئاتهم﴾ ٥٦
﴿عمّا قليل﴾ ٥٦
﴿إنّما وَلِيُّكُمُ ٱللّٰهُ ورَسُولُه﴾ ٦٢
﴿إنّما يَعْمُرُ مساجِدَ ٱللّٰهِ مَن آمَنَ بالله﴾ ٦٢
﴿إنَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا﴾ ٦٢
﴿قال إنّهُ يَقولُ إنّها بَقَرَةٌ﴾ ٦٣
﴿و ٱلعَصْرِ * إنَّ ٱلإنْسانَ لَفي خُسْرٍ﴾ ٦٣
﴿قالُوا نَشْهَدُ إنَّكَ لَرَسُولُ ٱلله﴾ ٦٣
﴿وَ ٱللّٰهُ يَعْلَمُ إنَّكَ لَرَسُولُه﴾ ٦٣
﴿ثُمَّ إنَّ علينا بَيانَه﴾ ٦٣
﴿كلّا إنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ﴾ ٦٣
﴿ذُقْ إنَّكَ أنتَ ٱلعزيزُ ٱلكَريمُ﴾ ٦٣
﴿لا تَحْزَنْ إنَّ ٱللّٰهَ معنا﴾ ٦٤
﴿ربّنا إنّي أَسكَنتُ مِن ذُرّيَّتي بوادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ﴾ ٦٤
﴿يا لُوطُ إنَّا رُسُلُ رَبِّكَ﴾ ٦٤
﴿و لكِنِ ٱلشَّياطِينُ كَفَرُوا﴾ ٦٦
﴿لعلَّ ٱلسّاعَةَ قَريبٌ﴾ ٦٧
﴿مَا فَعَلُوهُ إلاَّ قَلِيلٌ﴾ ٧٧
﴿لَنْ تَرانِي يَا مُوسى﴾ ٨٤
﴿فلن أبرح الأرض حتّى يأذن لي أبي﴾ ٨٥
﴿لا تَطْغَوْا فيه فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبي﴾ ٨٨
﴿لَمّا يَدْخُلِ ٱلإيمانُ في قُلُوبِكُمْ﴾ ٩٥
﴿فلتفرحوا﴾ ٩٦

www.ketab.ir

﴿ومِنهُمْ مَنْ يَمْشي عَلى بَطْنِه﴾ ۱۰۷
﴿وما تُقَدِّمُوا لأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللّه﴾ ۱۰۷
﴿والسَّماءِ وما بَناها﴾ ۱۰۷
﴿أيّاً ما تدعوا﴾ ۱۰۸
﴿مهما تأتنا به من آيةٍ﴾ ۱۰۹
﴿فأتوا حرثكم أنّى شئتم﴾ ۱۰۹
﴿أنّى لكِ هذا﴾ ۱۰۹
﴿رأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً﴾ ۱۱۶
﴿لَه تِسْعٌ وتِسْعُونَ نَعْجَة﴾ ۱۱۶
﴿سَخَّرَها عليْهِمْ سَبْعَ لَيالٍ وثَمانيَةَ أيّامٍ﴾ ۱۱۶
﴿رأيت أحد عشر كوكباً﴾ ۱۱۹
﴿له تسع و تسعون نعجة﴾ ۱۱۹
﴿كَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها﴾ ۱۲۲
﴿و كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ معه رِبِّيُّونَ كثيرٌ﴾ ۱۲۲
﴿هاؤُمُ اقرؤُوا كِتابِيَه﴾ ۱۲۷
﴿وكانَ في المدينةِ تِسعةُ رَهْطٍ﴾ ۱۳۵
﴿وكانَ يوماً على الكافِرينَ عَسيراً﴾ ۱۳۵
﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ في المَهْدِ صَبِيّاً﴾ ۱۳۵
﴿وكانَ اللّهُ عَليماً حَكيماً﴾ ۱۳۵
﴿و كانَ مِنَ الكافِرينَ﴾ ۱۳۶
﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً﴾ ۱۳۸
﴿ألا يَوْمَ يَأْتيهِمْ ليسَ مصْرُوفاً عنهُم﴾ ۱۴۱
﴿فَذَبَحُوها و ما كادُوا يَفْعَلُونَ﴾ ۱۵۰

www.ketab.ir

- ﴿فَنِعِمّا هيَ﴾ ١٥٨
- ﴿نِعْمَ ٱلْعَبْدُ﴾ ١٥٩
- ﴿فَنِعْمَ ٱلْماهِدُونَ﴾ ١٥٩
- ﴿و الأرضَ فرشناها﴾ ١٦٠
- ﴿نعم العبد﴾ ١٦٠
- ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نادُوا شُرَكائيَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ﴾ ١٦٩
- ﴿لنعلم أيّ الحزبين﴾ ١٦٩
- ﴿أيّاً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى﴾ ١٧٥
- ﴿خُلِقَ ٱلإنسانُ﴾ ١٧٦
- ﴿و ٱلمُقيمي ٱلصَّلاةَ﴾ ١٩٢
- ﴿أن تصوموا خير لكم﴾ ٢١٥

www.ketab.ir